



من دفتر الوطن

جيم الكتابة

حسن م. يوسف

«الكتاب» هي الجحيم، ولو وجدت منفأً للهروب منها لما تربدت لحظة واحدة! (...). كان على أن أختار بين حبimin، حجم الكتاب الذي تتعفن فيه الروح، وحجم الكتاب الذي يحترق فيه كل شيء! وقد فضلت أن أختار بالكتابة على أن أتفقد بالصمت!

نعم، أعتقد أنا، نحن المصابين بأفة الكتابة، قوم غريبوا الأطوار! إذ بدلاً من أن نحاول إنهاء معاناتنا مثل كل الناس، نحاول تضييقها وتزييفها من خلال الكتابة عنها: هل لاحظت أن الكاتب يضيق حياته في الركض وراء الأشياء التي يمضى الآخرون حياتهم في الهرب منها؟ المضحك أكثر، هو أننا نضيق وقتنا في سلخ أيام قوتنا في قصصنا ورواياتنا ومسرحياتنا وقصائدنا ثم يأتي اليوم وتعرض عليهم جلودكم كي يتذوقوها منا! وإذا ما تجرأ أحدهم واعتبر علينا، اعتبرنا ذلك تحفنا واعتناء على حرية الإبداع!»

أعترف لكم أن هذه الكلمات الواردة أعلاه، والتي جاءت على لسان عبد الحليم سليم بطل قصتي «استئصال حنجرة» التي كتبها قبل عشرين عاماً تعبير عن

حقيقة موقفه من الكتابة، وأنه أن حجم الكتاب المloid الذي أتشوى فيه يزيد

استغراً من بدء الحرب الفاشلة على وطني السوري الحبيب. فعلم كل شرقي شمس، تزداد الكتابة صعوبة، والحق أنتي بعد نحو نصف قرن من العمل في

المحاجة بت أكثر افتئاماً لأنني قد اخترت الملة الخطأ، فإذا كنت بأمر يرمي

ضميري تعرضت لما يعقب رأسى درجي، وإذا لم أكتب، قناعتي أعني ضميري

وزرع آخرامي لنفسى!»

علمتني التجارب في هذه الأيام المرارة، أن الكتابة عن شخص ردي، قد يكون فيها

خدمة كبيرة لن هو أردا منه بما لا يقاس! والكتاب عن خطأ يشع هنا قد يبرر

جريمة كبيرة هناك، إذا تراني أفقد اندفاعي في الكتابة، فليسير مثل مشارق

فراول الدين فيها.

في مثل هذه الأيام من أوآخر الشهريات، وفي طقس مثلاً شديد البرودة، رأيت وأنا

في طريق إلى جريدة تشرين، مئات، وبurma، الآف، من المواطنين يحملون البيدونات

ويقفون بالدور على كازبة مسكن بربة الحكومة، وقد صدمني المشهد وهذى

عميقاً.

عقب وصولي إلى العمل رحت أصنف الجنادل فوقعت على تصريح لأحد المسؤولين

يقول فيه: «ادعها الشتاء باكرأ هذا العام». فاستفزني كلامه إلى أقصى حد وكبت

رأوية أحسب أنها تنبع عن توبيخ الشتاء... فقد وضخت فيها الشتاء على

فطنة الناقصة، وشجبت ماهماهتها لحكومتنا الرشيدة في كانون الثاني على حين

كانات هي تتوقف في تموز... الخ.

في تلك المرحلة كنا نستور المازوت من إيران بسعر منخفض، وما أن إيران لا

تدفع عمولة لجهابذتها، فقد تباطلوا في متابعة عملية الاستيراد، وعندما نشرت

زاويتي يومذاك، قيل إن الجهات قد حملوا إيران مسؤولية التأخير، وأنهem

حصلوا على إذن من جهة عليا لشراء المازوت من أي طرف وبأى سعر... وبعد

يوبين علمت أن الجهات استخدموني كذباجن لشراء المازوت بالسعر العر

من سفينتين كانتا بانتظار إشارتهم في المياه الدولية!

كثيرة هي الصياغات الساخنة التي تكتوني كأنكوي كل واحد من إخوتي السوريين،

لكني، خوفاً من أن يستعملني أحد ما كذب قلب، أبلغ السكين وأذرف بطيء

لأنني لا أريد أن أصب علاني في طرح الفاشين السفالة الذين هم السبب الأبعد

والأشد للحنة القاسية التي تعيشها أبناء وطن، فلما شفطت لا تخيل من العلان

بأنها تزيد فم الداول أوروبية تبنيها نهج الفاضل الأقصى على الدولة السورية

القطط طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت، ومنع الحكومة السورية من

السيطرة على نواب النفط والثروات الإستراتيجية بالمنطقة الشرقية.

نعم، أؤمن أن الفاسدين والقصرين والمسلطين واللعنات من العالم الداخلي

السوري هم جزء أساسى من جسد العدو، ويجب أن يطمووا أن تشغلي بالأسوأ لا

يعيني عن السيء، فيهم رغم سكري كمحفى عنهم.

صباح الجزائري و«حارس القدس»



الممثلة السورية القيدرة صباح الجزائري في أحد مشاهد مسلسل «حارس القدس» من تأليف حسن م. يوسف وإخراج باسم الخطيب

| الوطن

عرض للفنان نهاد عيسى في ثقافي أبو رمانة

| الوطن

تقيم مديرية الثقافة في دمشق معرضاً فنياً للفنان الأديب نهاد عيسى يعنوان «خطيب ولون من وتر القلب» في الخامسة من عمر اليوم في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة في دمشق.

مشاهدة الأفلام في السينما تعزز التركيز



| وكالات

وتحت دراسة أجرتها جامعة «كوليدج لندن» البريطانية أن مشاهدة فيلم في دور العرض يمكن أن يكون مفيداً بغرض ممارسة تمارين ذهنية، مشيرة إلى أنه عند قضاء نحو ٤٠ دقيقة في دار العرض يزيد معدل ضربات القلب.

ولدت الباحثون إلى لهذه الفترة الطويلة من التركيز فوائد بالنسبة للذهن، والتردد في القلب وأن دور العرض يمكن أن يعزز التركيز والذاكرة وذلك بالتركيز على شيء واحد لفترة طويلة للغاية بدلاً من التبدل بين أحاجزة عدة مثل «الهاتف الذكي» والجهاز اللوحي واللتلفزيون عند مشاهدة فيلم في المنزل.

وتحت قاربة ٥٥ شخصاً شاهدوا فيلم «سيمانيا» بمجموعة مكونة من

٦٥ شخصاً قضاوا نحو ٤٥ دقيقة في «منطقة قلبية صحية» حيث بلغ عدد ضربات قلوبهم

بين ٤٠ و٨٠، وبالنسبة من أقصى معدل له.

جحاف القردة تطرد سكان قرية من منازلهم

| وكالات

دمرت زمرة من القردة مزارع قرية تاراسابورا الهندية بولاية اندرَا براديش، وطردت السكان من منازلهم قبل حوالي ١٥ سنة، وتمنى رئيس القرية الجدد

من إخراج القردة من المساكن وطردها من القرية.

أباداً بولاية تيلانغان، فهاجمت هذه القردة حينها قرية تاراسابورا، ودمرت البياني السكنية وأتلفت المحاصيل الزراعية، مما أضرر أكثر من عائلة ٢٠

مغفارة مسكنها، واتهمت عن ماوى ومصدر رزق في القرى المجاورة.

وقد قرر فاراسا سيفاراما رئيس القرية المنتخب حديثاً، التخلص من القردة بالاتفاق، فريق ميسادي المالك، بعد أن وافق كل قرية على دفع مبلغ ١٥٠٠ روبيه للفريق، وقد اصطاد هذا الفريق نحو مئة قرد

وعادوها للغابة.

ديما الحايك في ثلاثة أعمال



| أدب زيادة الإصابة بجلطات القلب في الشتاء

| وكالات

كشف استشاري أمراض قلب عن زيادة الأزمات القلبية خلال فصل الشتاء بنسبة ١٥ بالمائة مع تناول درجات الحرارة.

وقال الدكتور وليد الحبيب:

استشاري أمراض القلب:

إن ازدياد الجلطات القلبية

والرئة والدماغ وأمراض القلب في فصل الشتاء

بوجه عام، ينبع تناول درجات الحرارة.

تفيد بيانات المنشآت الأفضلية

تفيد تزويذ المنشآت عن

المناطق التي تعود أهلها على البرودة.

على البرودة.

الدراسات توصلت لنتائج

تفيد بأن المنشآت الأفضلية

تفيد تزويذ المنشآت عن

المناطق التي تعود أهلها

على البرودة.

إلى التذكرة بصورة أكبر

مواجحة البرودة، يعرضهم

للمشاكل الصحية المختلفة

ومنها الأمراض الكلبية.

وقدم الطبيب نصائح

بضوره المواتنة بين

البرودة والتذكرة وعدم

زيادة التدفئة لكنوتها توسيع

الشرايين.

كما شدد على ضرورة

القليل من الأطعمة التي

يوجد بها نسب عالية

من الدهون والزيوت

والكوليستيرول، والحرص

على التعرض للشمس

لاكتساب فيتامين د.

عدد سكان الصين يتجاوز 1.4 مليار نسمة



| وكالات

أوضحت

الفنانة

التونسية درة

أن ما يجعل

موضوع

الزواج فكرة

صعبه

أن يكتسب

الرجل الشرقي

لا ينقل إماماً

نجاح المرأة،

إضافة إلى أنه

من الصعب

أن يكون هناك

ثقة وج

وتقام بين

شخصين.

وأضافت إنها

لا تؤمن بذكر

مواصفات

فتى الأحلام،

وذلك لأن

الزواج هو

لافته إلى

هذه الأزواج

لن تنتهي إلا

إذا حدث

بينهما ارتباط

نفسى وتقام

الآن

البقاء

ألا

ألا